اعماه ايش يقال في قوم كلامهم طالبين الله تعالى اينكر عليهم مسلم كلا والله،
وقد قيل للجنيد ان قوما يتواجدون ويتمايلون قال دعهم مع الله يفرحون
ولا تنكر الا العصيّ المصرّح به في الشريعة أما هؤلاء القوم فقد قطعت
الطريق كجاده‌هم ومزقت الثوب لنصب اجسادهم وضاقوا ذرعا فلا حرج
عليهم اذا نفسوا مداواة لحالهم ولوذقت يا اخي مذاقهم لعذرتهم في صياحهم
وشقّ ثيابهم فالله يلهمكم يا اولادي سلوك طريق الرشاد انه سميع مجيب
وهو السيد ابراهيم ابن ابي المجد، ابن قريش، ابن ابي الفتح، ابن زين
العابدين، ابن عبد الخالق، بن محمد، ابن ابي الطيب، ابن عبد الله
الكاتم، ابن عبد الخالق، ابن ابي القاسم، ابن جعفر الزكي، ابن علي، بن
محمد الجواد، بن علي الرضا، ابن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق،
ابن محمد الباقر، ابن علي زين العابدين، ابن الحسين السبط، ابن علي
ابن ابي طالب الهاشمي القرشي، رضوان الله تعالى عليهم اجمعين، تفقه
على مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ثم اقتفى اثر السادة الصوفية
وجلس في مرتبة الشيخوخة وحمل الراية البيضاء وعاش من العمر ثلاثة
واربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان
حتى مات سنة تسع وسبعين وستمائة رضي الله تعالى عنه،
الشيخ الحسيب النسيب السيد اسماعيل الحسيني البرزنجي قدس سره

هو يرى

هو سيدنا وشيخنا وقدوتنا الى الله تعالى خدمه والدي سبع سنين
وظهرت بركته عليه بل علينا الى هذا الحين وبايعه ولقنه الذكر والبسه
خرقة الخلافة واجازه بتربية المريدين في طريق الشيخ عبد القادر الكيلاني
قدس سره وكان قدس سره هو المرشد حقيقة والمربي طريقة، المسلك
الواصل ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الفاخرة والكشف الخارق والتصرف
النافذ، اخبر بعلو شأنه كثير من الاولياء والصالحين في ايام طفوليته
ومنهم الشيخ مصطفى الشامي اخوه في الطريق والشيخ حسين الموصلي والشيخ
عبد الله العيدروسي وشيخه الشيخ احمد اللحساني وغيرهم ممن لا يحصى
عددهم واوقع الله له القبول التام عند الخاص والعام، وكان اذا بايع
المريد تسود يده الشريفة الى مرفقه او الى ابطه او اكثر وبعد ساعة
يزول ذلك السواد ويفتح الله تعالى على مريده ببركة انفاسه عاجلا وكان
قدس الله سره قد طرقه الحال في حال صغره فلما كبر كان يذهب الى الجبال
ويمكث الايام الكثيرة لا ياكل ولا يشرب ولا ينام وحكى لي والدي قال
سمعت شيخنا قدس سره يقول كنت في مجاهدتي في ايام بدايتي اصعد الى
الجبال في شدة الشتاء وكثرة الثلج والبرد وكان قد سخر الله تعالى وعول
الجبل فكانوا يجتمعون حولي ليدفؤا جسدي بشعورهم من شدة البرد وكنت
اذا اردت ان اصعد قلة عالية يجيئ احدهم فيقف تحت القلة فاضع

Copyright © King Saud University